أسئلتها طُبعت في مطابع أمين الإصلاح

الامتحانات على الطريقة «الاخوانية»!!

دشن وزير التربية والتعليم الاخواني عبدالرزاق الاشول امتحانات الشهادتين الاساسية والثانوية بخطاب مغرور أكد فيه أن اختبارات الشهادتين لهذا العام والتي تقدم لها أكثر من 500 ألف طالب وطالبة ستكون اختبارات مميزة ونوعية من حيث المحتوى والاجراء.. وأن الأسئلة اتخذت ازاءها إجراءات تجعل «الذباب الأزرق» يعجز عن كشفها.

ورغم أن كلام الوزير كان يحمل ايحاءات بفشل امتحانات السنوات السابقة أي قبل مجيئه الى قيادة الوزارة إلاّ أنه كان مطمئناً لمن يريد للعملية التعليمية أن تتخلص من ظاهرة الغش.

الوزير الأشول عندما كان يتحدث عن امتحانات هذا العام كان منتشياً على الآخر وتسيطر عليه حالة من الثقة الغبية ولم يكن يتوقع أن المصادر التي بنى عليها ثقته الزائدة هي من ستكسر زهوه وستمرغ ثقته في وحل الفشل!!

لم يدرك الوزير أن طباعة أسئلة امتحانات بهذا الحجم وبذات الأهمية خارج المطابع السرية للوزارة تعد جريمة حتى وإن كانت مطابع الجيل الجديد المملوكة لأمين عام حزبه «الاصلاح» عبدالوهاب الآنسي.

يبدو أن الوزير الاخواني لم يفرق بين العمل السري للجماعة وسرية أسئلة الامتحانات التي ذهبت من المطابع الى ابناء قيادة حزبه ممن يخوضون غمار الامتحانات الثانوية كحفيد عبدالوهاب الآنسي.. بكل تأكيد أن قيادة الوزارة تفاجأت وفجعت وهي تقرأ أسئلة الامتحانات على صفحات الطلاب والمهتمين في شبكات التواصل الاجتماعي، ولم يكن أمام تلك القيادة إلاّ الإقرار بتسريب أسئلة الامتحانات في تطور لافت لمستوى الفشل الاداري.

فضيحة من هذا النوع لا يمكن تبريرها بذات الشماعة التي تعلق حكومة الوفاق فشلها عليها وهي شماعة بقايا النظام السابق «العفافيش» خصوصاً بعد أن صرح مصدر تربوي- تحفظ على ذكر اسمه- بأن أسئلة الامتحانات طبعت بمطابع يمتلكها أمين عام الاصلاح عبدالوهاب الآنسي، وهذا تصرف «أحمق، «وثقة غبية» من لجنة الامتحانات تحدث لأول مرة في تاريخ الوزارة.. المصدر ذاته أكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الأسئلة سربت من داخل مطابع الآنسي.

غير أن مدير التوجيه في وزارة التربية نور الدين عقيل عثمان نفى في تصريح صحفي أن تكون اسئلة الامتحانات طبعت في مطابع الآنسي.. مؤكداً أنها طبعت في المطبعة السرية التابعة للوزارة.. وأن التسريب جاء عن طريق العاملين في المطبعة السرية بالوزارة.

تربويون أرجعوا أسباب هذه الفضيحة الى التعيينات في كنترول الوزارة على خلفيات سياسية بعيداً عن الكفاءات والمهنية وبالذات في مثل هذه المواقع الحساسة التي تحتاج لخبرات تربوية وطنية وليس «دُمى» حزبية!!

لافتين الى أنه ومهما كانت جهود الوزير الأشول إلاّ أن هذه الفضيحة قضت عليها وحكمت عليه بالفشل إدارياً وستظل وصمة سوداء في سجله المهني الذي سمح لكل من هب ودب من حزبه استصدار قرارات لـ«ملاذيع» في وزارته كلّفوه هذه الفضيحة والمسخرة التي طالت أكثر من 500 ألف طالب ومن خلا لهم ستروى للأجيال اللاحقة.

ورغم أن «الاخونة» واضحة في تسريب أسئلة سبع مواد لطلاب الشهادة العامة «علمي- أدبي» إلاّ أن الأهداف من وراء التسريب تظل قابلة للتكهنات والظنون، فالبعض يرى أن «الاخوان» حسبوا تكلفة اعادة الطباعة وافتعلوا التسريب في اطار عملية فساد كبيرة.. وآخرون ذهبوا الى أن «الاخوان» وجدوا تذمراً في أوساط الطلاب من صعوبة الأسئلة لهذا العام فعمدوا الى التسريب لإعادة النظر في الأسئلة وتبسيطها في نماذج جديدة.. وغيرها من التكهنات، إلاّ أن المنطقي والمعقول هو الرأي القائل بالفشل الاداري لقيادات جلبها «الاخوان» الى الوزارة على حساب كفاءات وخبرات.

وتظل اخونة وزارة التربية تخفي في بطنها الكثير من مفاجآت الفشل، وهي نتائج طبيعية للمكر السيئ الذي لا يحيق إلاّ بأهله!!

وكانت أعلنت وزارة التربية والتعليم تأجيل امتحان مواد الجبر والهندسة والتفاضل والتكامل والجغرافيا والتاريخ لطلاب الشهادة الثانوية العامة العلمي والأدبي في عموم محافظات الجمهورية الى 26 و28 من الشهر الجاري..

كما ألغت الوزارة اسئلة الاختبارات للمواد «اللغة العربية - الكيمياء - الأحياء».. وتأتي هذه القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا للاختبارات بعد فضيحة تسريب «اخوان» الوزارة أسئلة الامتحانات وبيعها علناً في المكتبات؟!

طلاب طالبوا بإقالة الوزير وآخرون احتفظوا بحقهم في مقاضاته!!

الثمن الباهظ من فضيحة وزارة التربية المتمثلة بتسريب أسئلة الامتحانات سيدفعه الطلاب قبل غيرهم بكل تأكيد.

عماد الكبسي طالب ثانوية أمانة العاصمة تحدث بمرارة عن المسخرة التي قامت بها اللجنة العليا للامتحانات في معالجاتها للفضيحة، وقال: التسريب مصيبة علينا والمعالجة للمشكلة جريمة بحقنا فكيف لنا أن نختبر «تفاضل وتكامل وجبر وهندسة» في يوم!! وهل بالضرورة أن ندفع نحن الطلاب ثمن فشل القائمين على الامتحانات!!؟

وأضاف: نفسياً لا أعتقد أنني ومثلي غالبية الطلاب قادرون على استيعاب ما حصل والتعامل معه بنفس الاستعداد والتهيؤ.

ومثله الطالب سامي عبدالكريم ثانوية عامة علمي محافظة تعز الذي قال: أنا سأحتفظ بحقي في مقاضاة اللجنة العليا للامتحانات في حال لم تكشف بالاسم المتورطين في تسريب الأسئلة.

وطالب سامي عبدالكريم المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمحاسبة قيادة وزارة التربية والتعليم وعدم اعفائها من تحمل مسئوليتها تجاه فضيحة تسريب الامتحانات.

كما ناشد فخامته وضع حدٍ للحزبية في أوساط المدارس وما تخلفه من عبث في عقول الطلاب وتنافس الأحزاب على تدمير الأجيال وحرف تفكيرهم.

ويذهب الطالب ايهاب عبدالله ثانوية عامة محافظة إب الى أنه كان يفضل للقائمين على الامتحان أن يعترفوا بفشلهم ويقدموا استقالاتهم احتراماً لمئات الآلاف من الطلاب الذين تضرروا من فضيحة تسريب الامتحانات.

مستغرباً من تغيير الوزارة للاسلوب المتعارف عليه سابقاً والمتمثل بوضع نموذج اختباري لكل محافظتين أو ثلاث والذي كان سيخفف من الضرر الحاصل على جميع طلاب الجمهورية.

متسائلاً: هل الوزارة متأكدة من عدم تسرب أسئلة المواد التي تم اختبارها، أم أنها تخشى تعاظم الفضيحة؟

أمام النائب العام

وثائق تكشف تواطؤ وزارة التربية مع قيادي إخواني بارز في قضايا غش

كشفت وثائق خاصة بسير عملية الاختبارات عن تواطؤ وزارة التربية والتعليم في استصدار اوامر عليا بعملية الغش وتزوير لحفيد أمين عام حزب التجمع اليمني للإصلاح تنظيم الاخوان المسلمين.

وكشفت تلك الوثائق والتي تضمنت احداها رسالة موجهة من شكري علي الحمامي مدير عام الاختبارات، وهي رسالة تضمن توجيهات بقبول حفيد الآنسي ويدعى البراء عامر عبدالوهاب الآنسي لتأدية الاختبارات مرحلة الثانوية العامة، حيث ورد في الرسالة الموجهة الى مدير مكتب التربية والتعليم في العاصمة اليمنية صنعاء " لا مانع من قبول الطالب البراء عامر عبدالوهاب الآنسي لتأديته الاختبارات للشهادة الثانوية العامة القسم العلمي بمركز معاذ بن جبل/ بني مطر/ ،حيث وقد صدر له رقم جلوس (537874) من امانة العاصمة على ان يتم رفع مظاريف الاجابات في ظروف خاصة".

فيما اظهرت الوثيقة الأخرى صورة لحفيد الآنسي على رقم الجلوس الذي تم استخراجه من أمانة العاصمة قبيل بدء الاختبارات.

وقد اثارت تلك الوثائق التي تم تداولها على صفحات الفيس بوك بشكل محدود، ردود افعال كثيرة، في حين وصف احد المغردين القيادي في جماعة الاخوان بأنه يمارس الغش بتوجيهات رسمية عليا من وزارة التربية والتعليم , من بينها استخراج رقم جلوس لطالب رجح مغردون انه لم يدرس، مستدلين بأن مدير عام الامتحانات اشترط وضع الاجابات الخاصة بالطالب في ظروف خاصة.

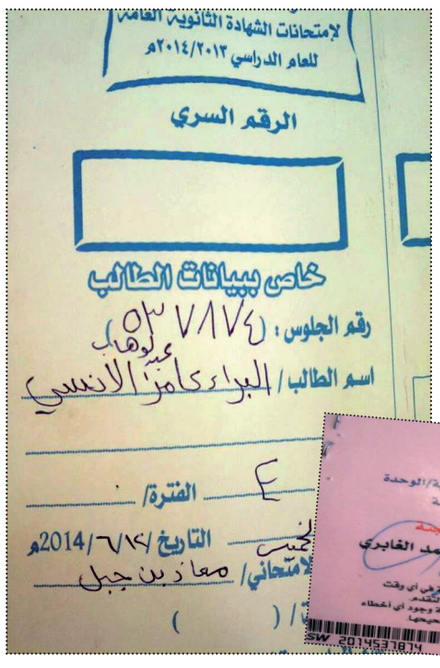

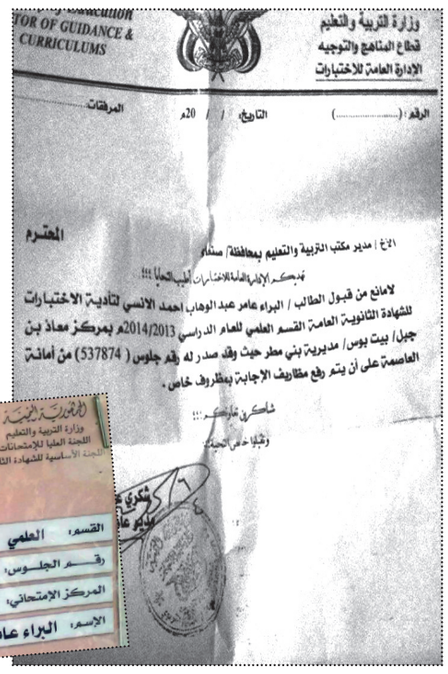

حازب: قيادة الوزارة متهمة الى أن تعلن المتورط

قال عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الشيخ حسين حازب ان وزارة التربية والتعليم تستطيع معرفة المتسبب في تسريب اسئلة امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي 2013-2014م ، مشيراً الى ان جريمة تسريب اسئلة الامتحانات عمل مشين وتخريبي قال انه (شوّه اليمن وسيشوه وثائقها وسمعتها).

واوضح حازب - وهو مسئول تربوي سابق- ان معرفة المتورطين في تسريب الامتحانات ممكن من (خلال إعادة مظاريف المواد المعلن عنها انها تسربت جميعها) مؤكدا في هذا الصدد ان المتورط في تسريبها (لايستطيع أن يعيد الظرف الذي تم فتحه وكشف محتواه).

واضاف موضحا : (بهذا سيكشف الغريم وتتضح الصورة وتنفذ العقوبة اللازمة ، اما اذا لم يتم هذا وتم التعتيم على المتسبب وعممت التهمة، فإن وراء الاكمة ما وراءها، وتصبح نظرية المؤامرة قابلة للتصديق.. ارجو من الله ان لاتكون كذلك)..

وطالب القيادي التربوي القدير حسين حازب بإعلان (المتورطين في ذلك للرأى العام بصورة واضحة لأنه أمر مقدور عليه فالاسئلة تسلم من المطبعة الى آخر محطة لها بوثائق استلام وتسلم في كل حركة لها)..

وكتب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك :(لايعفي وزارة التربية والتعليم من أن نتهمهم بالتآمر في تسريب أسئلة الثانوية العامة لأربع مواد الى حد الآن).